اجتماع مجلس الدفاع المشترك لوزراء الدفاع بدول التعاون في البحرين

وزير شؤون الدفاع: مواصلة تكثيف جهود التعاون ورفع مستويات الجاهزية القتالية لتظل قواتنا المسلحة سدا متينا وحصنا منيعا يحمي أوطاننا

ترأس الفريق الركن عبدالله بن حسن النعيمي وزير شؤون الدفاع اجتماع الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الدفاع المشترك لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد صباح أمس الثلاثاء 10 نوفمبر 2026م بقوة دفاع البحرين، وذلك بحضور محمد بن مبارك بن فاضل المزروعي وزير الدولة لشؤون الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، والشيخ سعود بن عبدالرحمن بن حسن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع بدولة قطر الشقيقة، والدكتور محمد بن ناصر بن علي الزعابي أمين عام وزارة الدفاع بسلطنة عمان الشقيقة، والشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله الصباح وزير الدفاع بدولة الكويت الشقيقة، وجاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.





وفي بداية الاجتماع رحب وزير شؤون الدفاع بأشقائه وزراء الدفاع أعضاء مجلس الدفاع المشترك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث نقل إليهم تحيات وتقدير حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء، والمشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين، وتمنياتهم لهذا الاجتماع التوفيق والسداد، وتأكيدهم الدائم ضرورة العمل الخليجي المشترك، انطلاقاً من وحدة الهدف والمصير، وما تشهده المنطقة والعالم من تحولات وتحديات متسارعة تمس الأمن والاستقرار الإقليمي.

وخلال كلمته ثمن وزير شؤون الدفاع الجهود المباركة للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ممثلة بالأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والجهود المبذولة من الإخوة رؤساء هيئة الأركان بالقوات المسلحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والشؤون العسكرية بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون، والقيادة العسكرية الموحدة بدول مجلس التعاون، وحرصهم على مواصلة تطوير وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك والأخذ بها نحو مزيد من التكامل في المجال العسكري والتعاون الدفاعي.

وأكد أن التحديات والمتغيرات المتسارعة التي تشهدها دولنا ومنطقتنا، واستمرار إيران في سياستها العدائية عبر وكلائها في المنطقة بالاعتداءات المتكررة على المملكة العربية السعودية الشقيقة، حتى تطاولت بدون أدنى اعتبار على حرمة مقدساتنا في أقدس بقاع الأرض مكة المكرمة والمدينة المنورة، يتطلب منا جميعاً مواصلة تكثيف جهود التعاون ورفع مستويات الجاهزية القتالية لتظل قواتنا المسلحة سداً متيناً وحصناً منيعاً يحمي أوطاننا.

وفي ختام الاجتماع أعرب عن خالص تمنياته للإخوة الأشقاء في المملكة العربية السعودية التوفيق والسداد خلال فترة رئاستها المقبلة وقيادتها الدورة القادمة، مؤكداً ثقة الجميع بتفرد حكمتها وسديد رأيها في إدارة هذه المسؤولية الجسيمة، في المرحلة المقبلة التي ستشهد مزيداً من الإنجازات والتعاون المثمر بالخير والنماء والازدهار، لدول مجلس التعاون الخليجي وشعوبها المعطاءة، لتلبي تطلعات ورؤى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولتحقيق ما نصبو إليه من خير ورفعة لدولنا وشعوبنا.

من جانبه رفع جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مستهل كلمته أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى، لما قدمته مملكة البحرين من تسهيلات ومساندة لإنجاح أعمال مجلس التعاون، ولما يلقاه العمل العسكري الخليجي المشترك من دعم واهتمام من جلالته وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في كل الميادين.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، التي ستسهم في تعزيز مسيرة التعاون والتنسيق العسكري المشترك بين القوات المسلحة بدول مجلس التعاون الخليجي، وصولاً إلى توثيق عرى الترابط الأخوي المشترك وتوحيد كل الجهود في مجالات التعاون الدفاعي؛ دعماً لأمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستقرارها.

